

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والجراية عن ذلك في غرة كل شهر من استقبال مباشرته ما يشهد به الديوان المعمور لمن تقدمه من النظار بهذه الجهات وهي نظر الثغر وما أضيف إليه على ما شرح أعلاه .
المرتبة الثانية أن تفتتح الولاية بلفظ أما بعد حمد الله أو أما بعد فإن كذا ويؤتى بما يناسب من ذكر الولاية والمولى ثم يذكر ما سنج من الوصايا ثم يقال وسبيل كل واقف عليه .
فمن المكتتب لأرباب السيوف من هذه المرتبة ما كان يكتب لبعض الولاة .
وهذه نسخة بولاية الشرقية وهي .

أما بعد فإننا لما منحنا الله إياه من معجزات النصر المستنطق بالألسنة بالتسبيح وآتانا من نظر حمى ناضر عيش الأمة من التصويح وألبسناه من ثياب العظمة المخصوصة بأحسن التوشيع والتوشيع ووفقنا له من اصطفاء من نقبل عليه بوجه التأهيل للمهمات والترشيح وقواه من عزائنا التي ترج بها أرض الكفر وتدوخ ووسعه لنا من الفتوح التي أنباؤها خير ما تصدر به السير وتؤرخ لا نزال نبالغ فيما صان الحوزة وحاطها ومد رواق الأمانة ومهد بساطها وقرب نوازح المصالح وجمع أشاتها وأوجب انصرام حبال اختلال الأمور واقتضى انبثاتها .
ولما كانت الأعمال الشرقية جديرة بمتابعة الاعتناء وموالاته وإعراق كرم التعهد فيما يحفظ نظامها بمغالاته وأحقها بأن تصرف إلى صونها وجوه الهمم الطوامح ويوقف عليها حسن الاحتفال الجامع دواعي تذليل الجامح إذ كانت